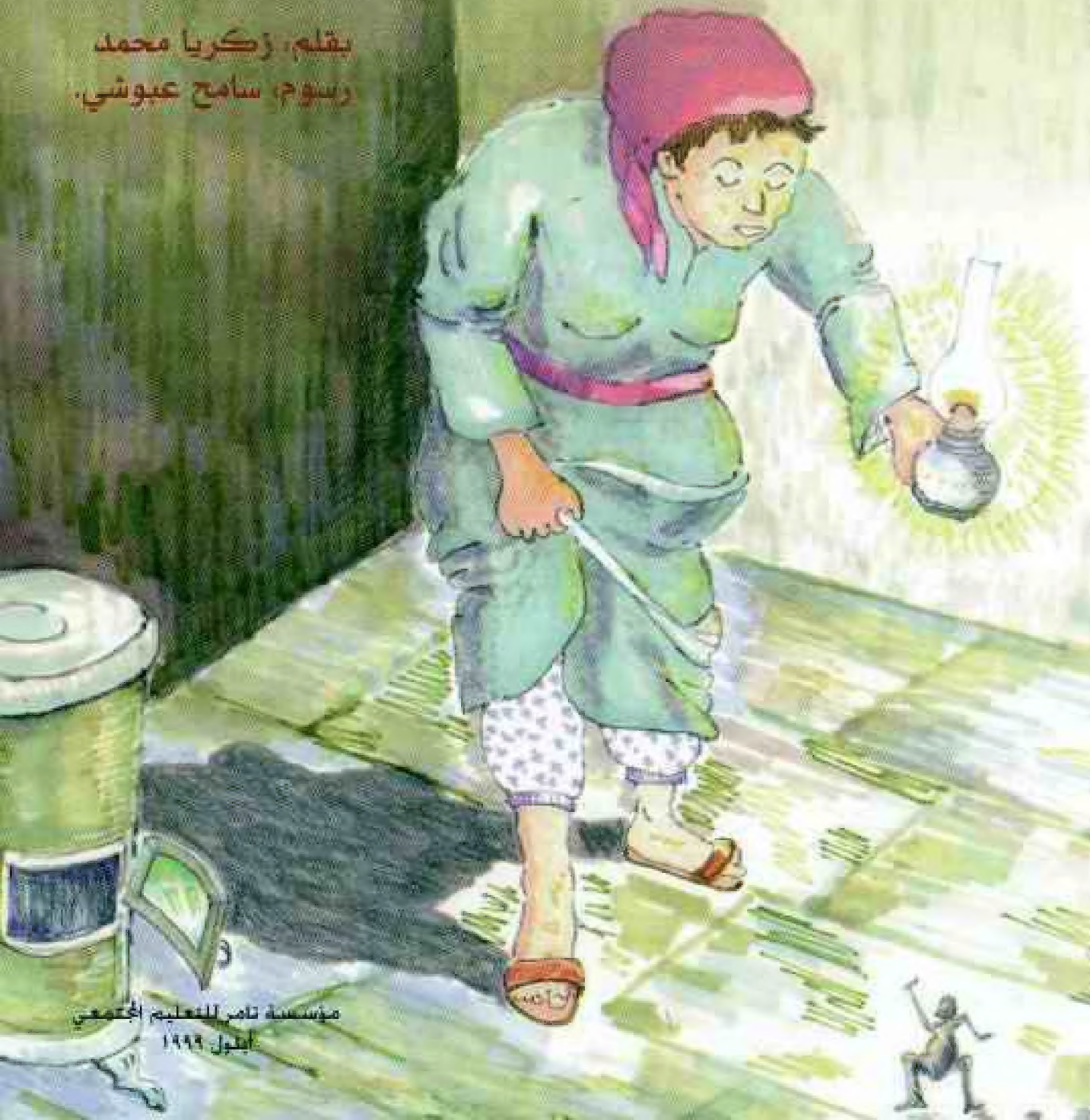


نقولا

بقلم: زكريا محمد
رسم: سامح عبوشي



مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي
أيلول ١٩٩٩

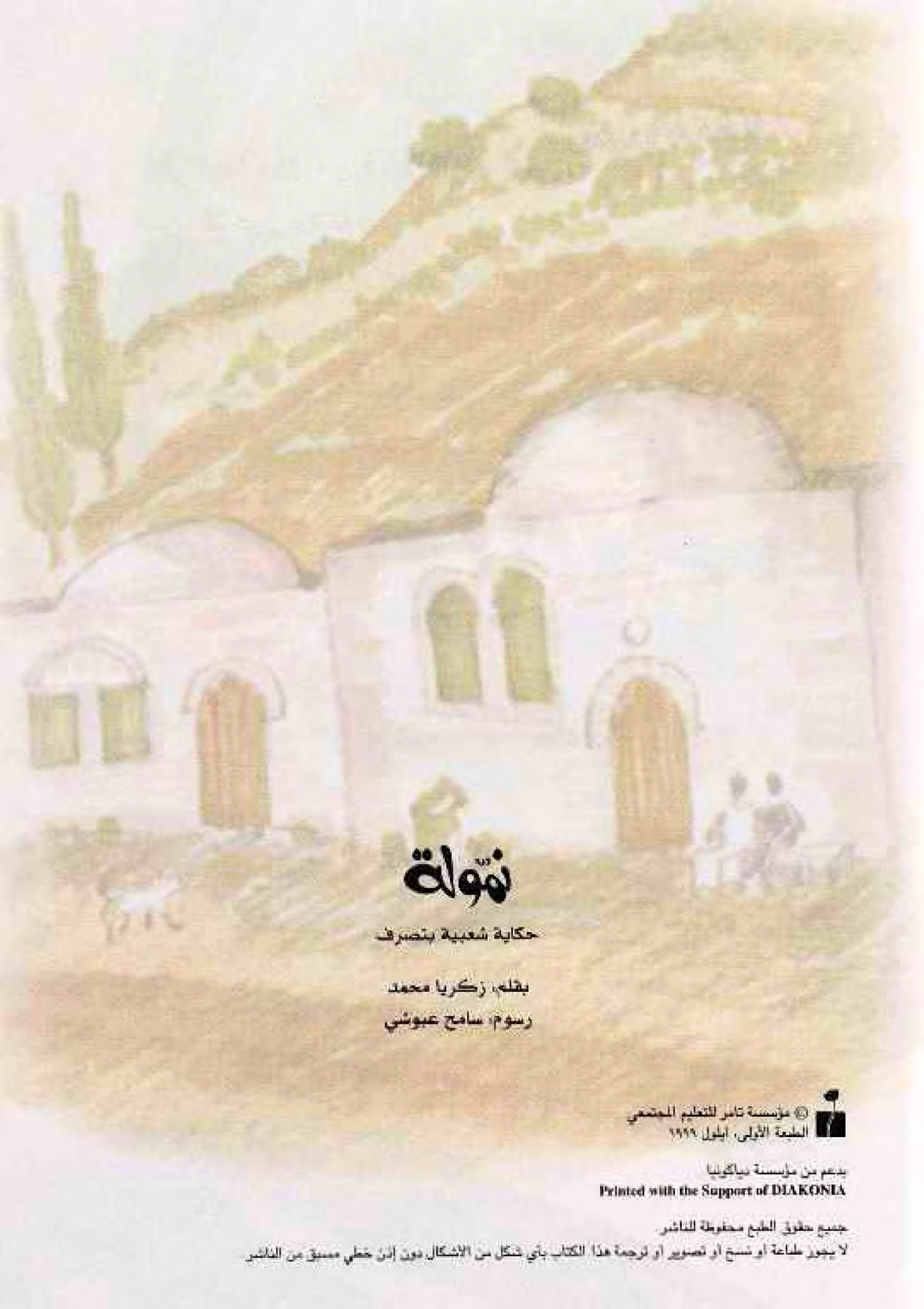


نقولة

حكاية شعبية يتصرف

بقلم: زكريا محمد

رسوم: سامح عبوشي



نمّالة

حكاية شعبية بتصرف

بقلم: زكريا محمد

رسوم: سامح عبوشي

© مؤسسة تامل للتعليم المجتمعي
الطبعة الأولى: أيلول ٢٠١٩



بدعم من مؤسسة دياكونيا
Printed with the Support of DIAKONIA

جميع حقوق الطبع محفوظة للناشر.
لا يجوز طباعة أو نسخ أو تصوير أو ترجمة هذا الكتاب بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الناشر.

كان يا ما كان. في قديم الزمان.
امراًة لا حبل ولا تلد.
دعت الله يوماً أن يرزقها ابنةً.
حتى ولو كانت نملة.
واستجاب الله لدعائها.
فحملت وولدت نملة.
لكنها لم تستطع أن تراها.
لصغرها.







وشعرتِ المرأةُ بالبرد. وأرادت أن تُشعل
المدفأة. لكنها لم تجدْ كازاً في البيت.
فقالت متحسرةً:

”ليسَ لي أحدٌ يشتري لي كازاً من
الدكان.“

وهنا صاحبتِ النملةُ الصغيرةُ بصوتٍ
رفيع جداً:

”أنا أشتري لكِ الكاز.“







سمعتِ الأم الصوتَ الرفيعَ والتفتتُ
حولها. فلم تر شيئاً. فصاحتِ النملةُ
الصغيرة:

”أنا هنا عندَ رجلِك.“

قالتِ الأم: ”ومن أنت؟ من أنت. حقاً؟“
ردتِ النملةُ الصغيرة:

”أنا بنتكِ. أَلَمْ تعرفيني؟“

نظرتِ الأم إلى النملةِ الصغيرةِ عندَ
رجلها. وفرحتُ بها كثيراً.



فقد ظننت أن حملها كان كاذباً.
وأنها لم تلد شيئاً وقالت
الأم للنملة الصغيرة:
"ولكنك صغيرة يا حبيبتي ولا تستطيعين
حمل الزجاجة وشراء الكاز من الدكان !





ردت النملة الصغيرة بثقة:
"ضعيني أنتِ فقط داخل الزجاجية. وسيكون كلُّ
شيءٍ على ما يرام."
وضعتِ الأمُ ابنتها النملة داخل الزجاجية ...



دارت النملة في الزجاجية. فتدحرجت
الزجاجية باتجاه الدكان. وأخذت النملة

تغني:

"تَرَّتَانِ تَرَّتَانِ .

النملة راحت عالـدكان"

وسمِعَ الناسُ صوتَ زجاجيةٍ تدحرجُ في


الشارع، فخرجوا لينظروا. فوجدوا النملة

في الزجاجية. وسألها الناس:

"إلى أين يا نمولة؟"

قالت النملة الصغيرة بثقة:
"أنا ذاهبة إلى الدكان لأشتري كازاً لأمي."
ودارت داخل الزجاج فتدحرجت نحو الدكان
وغنى الناس مع النملة:
"تَرَّتَانِ تَرَّتَانِ."
النملة راحت عالـدكان



The illustration shows a stone archway on the left side of the page, with a tiled floor in the foreground. The arch is made of light-colored stone blocks, and the floor is composed of large, square tiles in shades of green and yellow. The background is a plain, light-colored wall.

وصلت النملة إلى الدكان.
وقالت لصاحب الدكان بصوتٍ ضعيفٍ جداً:
"أريد كازاً لأمي."
سمع صاحب الدكان الصوتَ الضعيفَ ولم
يرَ أحداً، فساءل:
"من؟ من الذي يريد كازاً؟"
ردت النملة:
"لقد أرسلتني أمي لأشتري لها كازاً."
ورأى صاحب الدكان النملة في الزجاجه
فتعجب.





فَقَالَتْ لَهُ:

"ضِعْ أَنْتَ الْكَازَ فِي الزَّجَاجَةِ
وَسَيَكُونُ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى مَا يَرَامُ".

وملأ
لها
الزجاجة
بالكاز ...



وقال لها:
"ولكنك صغيرة ..
ولا تستطيعين حمل الزجاجة !"



وَعَثَّتِ النَّمْلَةُ، وَغَنَّى مَعَهَا النَّاسُ الَّذِينَ
كَانُوا يَتَّبِعُونَهَا مَندهشين:
”تَرَّتَانِ تَرَّتَانِ،
النَّمْلَةُ رَجَعَتْ مِنَ الدَّكَانِ“





عادت النملة بالطريقة ذاتها إلى
البيت، دارت في الزجاجية، فتدحرجت
نحو البيت.



وَعَثَّتِ النَّمْلَةُ، وَغَثَّى مَعَهَا النَّاسُ الَّذِينَ
كَانُوا يَتَّبِعُونَهَا مِنْدَهِشِينَ:
”تَرَّتَانِ تَرَّتَانِ“
النَّمْلَةُ رَجَعَتْ مِنَ الدَّكَانِ“



وصلت النملة إلى البيت
وأخرجتها أمها من الزجاج،
فوجدت أن رائحتها تفوح كازاً.
فقالت لها:

”سوف أحملك يا حبيبتي“
أخذتها إلى الحمام، وفركتها بالليفة
والصابونية. وعندما فركتها تحولت
النملة إلى طفلة صغيرة جميلة.





فرحت الام لأن تملتها
صار تطفلة جميلة
وأشعلت المدفأة وجلست
قربها تدفأ وتنظر إلى بنتها
الصغيرة.





© حقوق الطبع محفوظة
مؤسسة ناصر للتعليم المجتمعي
سبتمبر 1973 رام الله، فلسطين

تنفيذ وطباعة: مؤسسة الناشر للنعاية والاعلان





تمولة

حكاية شعبية فلسطينية. تداولها الأجداد والأبناء،
وأعيدت صياغتها ليقرأها الأطفال

صدر أيضا عن مؤسسة تامر للأطفال:

- ١- حنان وأصدقائها الجدد
- ٢- دمية
- ٣- سلسلة كتابي الأول (٢١ قصة)
- ٤- سلسلة شجرة الحكايات (٣ قصص)
- ٥- سلسلة صندوق العجب (قصتين)

